أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي

The Importance of influence of Interior Design in Promoting the Arabic Cultural Identity of Internal Space

أ.م.د/ هاني خليل الفران

أستاذ مساعد/ قسم الفنون التطبيقية, ومدير مركز التصميم الداخلي والديكور التلفزيوني- جامعة النجاح الوطنية- نابلس-فلسطين

Dr. Hani Khalil Farran

Assistant Prof Department of Applied Arts, Interior Design. & Director for Interior Design & TV Decoration Center-An-Najah National University-Nablus-Palestine.

Hani.f@najah.edu

الملخص

نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير و ما تبعه من تغيير متسارع في أنماط معيشة الانسان بمختلف جوانبها الثقافية والاقتصادية والفنية و العلمية....., مما انعكس على طريقته بالتعبير عن ذاته و احتياجاته و ثقافته. وتجلى ذلك في طرق التعبير عن الفنون, والتي بدورها تأثرت بالنظام العالمي الجديد " العولمة" وبالتالي أصبحت تخضع لمعايير هذا النظام التي تمتاز بالشمولية و العالمية و عدم الاكتراث بالهوية الثقافية.

لهذا, تتلخص مشكلة البحث في غياب الهوية الثقافية للحيزات الداخلية وذلك من حيث اسلوب التصميم المتبع و الأثاث المستخدم والخامات و الانماط الوظيفية المختلفة.

ويهدف البحث الى ابراز أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي وتطويع جميع عناصر التصميم وقطع الأثاث والألوان والخامات لتحقيق هذه الغاية.

وسيتناول البحث اليات تعزيز الهوية الثقافية في الحيزات الداخلية و تحليل الأنماط التصميمة المختلفة بهدف ابراز دورها وفعاليتها بهدف تطبيقها للوصول الى تحقيق تصميم داخلي يتمتع بهوية ثقافية تميزه عن غيره.

أهم نتائج البحث, إن وضوح الهوية الثقافية للحيز الداخلي منأهم الجوانب التي تميّز حضارة عن اخرى, لانها امتداد للإرثٍ الحضاري والثقافي وامتداد لثقافة وخبرات الآباء والأجداد.

الكلمات المفتاحية: الهوية الثقافية ، الحيز الداخلي ، التصميم الداخلي.

Abstract:

As a result of the great technological development and the consequent rapid change in human lifestyles in various aspects of cultural, economic, technical and scientific ....., which was reflected in his way of expressing himself and his needs and culture. This was reflected in the ways of expressing the arts, which in turn were influenced by the new world order "globalization" and thus became subject to the standards of this system, which is characterized by universalism and indifference to cultural identity.

Therefore, the problem of research is the absence of the cultural identity of the interior spaces in terms of the style of design used furniture and used materials and different functional patterns.

The research will examine the mechanisms of enhancing cultural identity in the interior spaces and analyzing the different design patterns in order to highlight their role and effectiveness in order to achieve an internal design that enjoys a distinct cultural identity.

DOI: 10.12816/mjaf.2019.25806

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The most important results of the research, the clarity of the cultural identity of the internal space is one of the most important aspects that distinguish a civilization from another, because it is an extension of cultural heritage and cultural extension of the culture and experience of parents and grandparents.

Keywords: Cultural Identity - Internal Space - Internal Design

1. المقدمة:

إن كل ما يقع عليه بصرنا وتلمسه أيدينا وتسمعه آذاننا هو جزء من التصميم الداخلي للبيئة المبنية المحيطة لنا، فمن هنا تبرز أهمية التصميم الداخلي كونه يتعامل مع المستخدم بصورة شخصية مباشرة ، فمن منا ليس لديه غرفته المفضلة أو مقعده المريح أو إضاءته المحببة ، فعناصر التصميم الداخلي لها اتصال شخصي مباشر، فالمصمم الداخلي يحاول من خلالها تلبية الاحتياجات العضوية والنفسية للمستخدمين، ونظرا لكمية التفاصيل واختلاف المواد وتنوعها باستمرار، وكذلك تنوع الاستخدامات للمباني والفراغات الداخلية كان من الضروري وجود تخصصات وتقسيمات لمهنة التصميم الداخلي. لتحقيق تصميم داخلي ناجح يجب توظيف مفاهيم معينة تعمل على تجميع أجزاء الغرفة معاً لصنع علاقات ممتعة بين الأجسام المتنوعة الموجودة في الغرفة و لصنع حيز مرتب و مرضي بصرياً و عاطفياً. تقع على عاتق المصمم الداخلي مهمة الإدراك الواسع والوعي بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفاصيلها وخاصة الداخلية منها وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها وهو المعرفة الخالصة بالأثاث و مقاييسه وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب أغراضها وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان وكذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها وبالإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته.

2. مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في غياب الهوية الثقافية للحيزات الداخلية وذلك من حيث اسلوب التصميم المتبع والأثاث المستخدم والخامات و الانماط الوظيفية المختلفة.

3. أهداف البحث:

يهدف البحث الى ابراز أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي وتطويع جميع عناصر التصميم وقطع الأثاث والألوان والخامات لتحقيق هذه الغاية.

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بتسليط الضوء على ابراز أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي وتطويع جميع عناصر التصميم وقطع الأثاث والألوان والخامات لتحقيق هذه الغاية, ومن الممكن تطبيق الدراسة التطبيقة على حالات اخرى.

5. حدود البحث: يتحدد البحث بما يلي:

- الحدود المكانية / نابلس- فلسطين.
- الحدود الزمانية/ خلال الفترة 2000-2017م.

6. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عناصر تصميم الحيز الداخلي من تشكيلات فنية بالجدران والارضية والسقف و قطع الاثاث.

7. الدراسة التطبيقية:

قام الباحث باختيار مجموعة من تصاميمه الداخلية كعينات من الحيزات الداخلية المختلفة باسلوب التصميم والوظيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل الحالات الدراسية, وكذلك المنهج الاستقرائي للوصول الى المعرفة الصحيحة من خلال استقراء جميع المعلومات المتوفرة للوصول الى الحقيقة.

9. مصطلحات البحث:

- **الهوية الثقافية:** فالهوية الثقافية بمفهومها العام تعني: "أنها العملية التي تميز الفرد بنفسه عن غيره, أي تحديد الشخصية, ومن السمات التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض الاسم والجنسية والحالة العائلية والمهنية[1], وانها "العادات والتقاليد والمكنوز الثقافي والعمراني والفنون[2].كما "عرفها المفكر الفرنسي[3]بأنها: منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية تنطوي على نسق من عمليات التكامل المعرفي, وتتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تنطوي على خاصية الإحساس بالهوية والشعور بها"[4].

-الحيز الداخلي: هي المساحة ذات الأبعاد الثلاثة (الطول, العرض, الإرتفاع) الذي تتم فيها عملية التصميم الداخلي بناءً على الغاية الوظيفية والجمالية له.

- التصميم الداخلي :هو عبارة عن التخطيط والابتكار وتهيئة الحيز الداخلي لتأدية وظائفه بأقل جهد, ومعالجتهووضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مريحاً وهادئاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة و البهجة.

أولاً:أهداف ومحددات التصميم الداخلي:

إن"عملية التصميم تعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضه."[5]وهي"الإبتكار والخلق أولاً والإظهار والتنفيذ ثانياً. كما أنه إخراج لما يكون في النفس وما ينطوي عليه نحو الهدف المقصود"[6]). فهي عملية متراكبة ومتداخلة بمجموعة من المحددات والعناصر التي تعتمد على ثقافة ومهارة وموهبة المصمم, تحكمها مجموعة من الأسس والمحددات الفنية والجمالية ومبادئ التصميم التي تم إعتمادها لتكون مبادئ عامة للتصميم في شتى مجالاته. فهو "نتاج معرفة إكتسابية يحصل عليها المصمم بإمعان و رؤية متعمقة فيما يكتسبه من ثقافة وخبرة, ثم تتجلى في التجربة التطبيقية كل الحلول والوسائل الممكنة محسوسة أم مدركة بالعقل"[7].

وهو تشكيل فني يعالج الحيز الداخلي ويبحث في علاقات العناصر والخامات والألوان مع بعضها والتوزيع الوظيفي والغايات المرجوة منه, وذلك من خلال مجموعة من المحددات التشكيلية والوظيفية والمقاييس النموذجية بالاضافة الى الهوية التي يحققها للحيز الداخلي ولاسيما الهوية الثقافية.

كما تتكون عملية تصميم الحيز الداخلي من ثلاثة مراحل هي:

1. التكوين (Compostion):

"هو المجال الحيوي_ المكاني لوصف الوسيط التعبيري للفنان في محدداته البنائية والجمالية ومشروعه الثقافي والرئوي كذات فاعلة ومبدعة موصفة حالته الانفعالية وإحساسه الداخلي وعقلانيته وتجلياته في مختبره التأليفي الشكلاني وقدرته

---

[1](عبد القادر, المجتمع العربي بين التمسك بالهوية والإندماج العالمي, 2006).
[2]شعبان, بثينة:(الدكتورة شعبان تتحدثعن الهوية واللغة والحق العربي), العدد(570), ص(3).
[3]أبو راشد, التذوق والنقد الفني, منشورات وزارة الثقافة, 2000م.
[4](عبد القادر, المجتمع العربي بين التمسك بالهوية والإندماج العالمي, 2006).
[5] (روبرت سكوت, 1980).
[6](مصطفى أحمد, 2001).
[7](عبد المنعم علي, 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على بناء هيكلية العمل الفني وإكسائة بضروراته الأساسية من تصميم ومكونات العناصر التوليفية والتأليفية التي يتنسم الفنان التشكيلي ذاته وأنفاسه الإبداعية من خلال توزع عناصر التكوين وبنائيته وتجانسها وموازنتها وحركيتها وانتقالها الرتيب بحس إيقاعي مدروس في بؤر منظورية أو كتلية متناسقة لونياً وشكلياً مع بقية الكتل واللحمة التشكيلية لعموم التكوين وغائيته ووحدته العضوية ومدركاته التشكيلية والموضوعية البصرية"[8]

2. فكرة التصميم (IdeaDesign):

والمقصود بها هنا الحصيلة الفكرية والثقافية العلمية التي يتمتع بها المصمم, والتي تُكوّن في محصلتها الأفكار الأولية للتصميم المطلوب, بما ينسجم ومضمون المشهد التلفزيوني على الذي يعتمد على التصميم الداخلي (Interior Design) بالدرجة الأولى لإظهاره.

3. عناصر التصميم (Designe Elements):

- النقطة (Dot).
- الخط (Line).
- الكتلة (Mass).
- الفراغ أو الحيز المكاني (Space).
- االشكل الخارجي أو الهيئة (Shape).
- الإضاءة (Light).
- اللون (Color).
- الملمس (Texture).
- الخامة (Matirial).
- المضمون (Content).[9]
- التقنية (Technique).
- الرموز (Symbols).

4. مبادىء التصميم لابد من مراعاة مجموعة من القيم التعبيرية وهي:

- الوحدة (Unity).
- النسبة (Proportion).
- التوازن (Balance).
- نقطة التركيز والاهتمام (Point of Attraction and Emphasis).
- الإيقاع (Rhythm).
- الحركة (Movement).
- الانسجام (Harmony).
- التضاد (Contrast).
- الإبهار (Dazzling).
- الهوية الثقافية (IdentityCultural).

[8](عبد الله ابو راشد,2000).
[9](يوسف غراب,1999)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: محددات تأكيد الهوية الثقافية في تصميم الحيز الداخلي:

تعتبر الهوية الثقافية منأهم الجوانب التي تميّز حضارة عن اخرى, لانها امتداد للإرثٍ الحضاريٍ والثقافي وامتداد لثقافة وخبرات الآباء والأجداد, نقلها وطوّرها الأبناء وفق معطيات عصرهم الحالي.و"ترتكز الخصوصية الحضارية لأي أمة من الأمم على محاور عدة من أهمها إرثها الثقافي الذي يتضمن التراث الفني من عمارة وفنون تشكيلية وتعبيرية مختلفة من أغاني وموسيقى وفلكلور شعبي ودراما وأساطير شعبية تناقلتها الأجيال جيلاً وراء جيل. هذا الميراث هو الذي يحفظ هوية الأمة ويميزها عن غيرها, وتتناهى دعاوى الحفاظ على الهوية والتراث في ظل تفشي العولمة التي بشر بها بعض المفكرين في أمريكا وإنتشرت في الأوساط الثقافية في العالم انتشار النار بالهشيم, وباتت دول بعينها تهتم بسيادة ثقافتها بحجة أنها الأقوى إقتصادياً والأكثر تحضراً, وبهذا تذوب أمم وتنزوي حضارات في الظل إن لم تحافظ على ميراثها الحضاري وتزود عن حضارتها"[10].فالثقافة "بكل بساطة, هي فلسفة الجماعة ونظرتها إلى الوجود من حولها. فهي مجمل العقائد والقناعات المطلقة التي تؤمن بها جماعة ما, والتي تمنح "المعنى" للأشياء (المحايدة في الأصل) من حولها, وما ينبثق عن ذلك من سلوك وعلاقات ومعرفة"[11]. كما أن اليونسكو عرّفت الثقافة العربية بأنها: "مجموعة الحقائق والنشاطات الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتمية إلى الحضارة العربية كما تتمثل هذه الثقافة في استخدام الوسائل التي تعبر بها هذه المجموعة عن نشاطاتها وتبليغ رسالتها إلى أبنائها وإلى سائر العالم وتبليغ رسالة العالم وأدائها في بلادها"[12].

بناء على ما سبق يمكن القول بأن محددات الهوية الثقافية تعتمد على ما يلي:

1. مركز السيادة:

إن التأكيد علىعنصر السيادة بالحيز الداخلي يفترض أن يكون في كل تصميم داخلي وذلك من خلال وجود نقطة محورية في كل فضاء داخلي، للفت الأنظار إلى منطقة معينة دون غيرها،وذلك من خلال اللون والنسيج والخطوط. فعلى سبيل المثال، تشكل الزخرفة الموجودة على الارض نقطة جذب من حيث لونها وزخرفتها ومكانها, ويتم تحويل الانتباه إلى نقطة السيادةمن خلال ترتيب الأثاث(الشكل:1)، أو استخدام الألوان المتباينة أو اتجاه الخطوط وتحويرها أو العلاقة بين المساحات المختلفة أو تغيير المواد المزينة.

(الشكل:1) تصميم داخلي لفيلا.

التصميم الداخلي: الباحث, فيلا. 2015م.

[10](محمد حسن,2009)
[11](التركي أحمد,1999)
[12](حسين العايد,2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.الوحدة:

الوحدة هو التعبير عن الكمال في التصميم، إذ ينبغي أن يبدو الحيز الداخلي وحدة متكاملة، فلا تظهر بعض أجزائها وكأنها ملحقات أو أفكار مستجدة على التصميم الأصيل،والوحدة أو التناغم تعني تآلف العناصر الأساسية في التصميم، بحيث تكون وحدة كاملة منسجمة، فعلى المصممم الداخلي أن يتأكد قبل إضافة الأثاث إلى الحيز الداخلي أن لون قطع الأثاث ونسيجها وشكلها وخطوطها ونمط تصميمها تنسجم مع عناصر الحيز الداخليبشكلٍ تام.ولا يعني ذلك أن جميع الألوان و النقش عليها أن تكون مماثلة أو تتناسق بشدة، أو أن كل قطع الأثاث عليها أن تكون من نفس الزمن أو الموديل و لكن تعني أن يحمل الفراغ العام إحساساً بالاستمراريةمثلاً: الغرف التي تحتاج أن توصل ببعضها البعض بصرياً تحتاج إلى "الوحدة"، (الشكل:2) بعض النقاط المشتركة التي تحمل العين بنعومة من منطقة إلى منطقة أخرى, الجدران من الممكن أن تطلى بنفس اللون و الأرضيات يمكن أن تكسى بنفس النوع من الخامات. لهذا, يمكن استغلال الوحدة لتحقيق التناغم في تطبيق الفكرة التصميمية (Concept) التي يسعى المصمم الداخلي لتطبيقها داخل الحيز الداخلي والتي تهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية, فمن خلال الوحدة يمكن الربط بين قطع الأثاث و الأرضية والسقف والجدران والالوان والخامات.....الخ.

(الشكل:2) تصميم داخلي لمطعم وفق الطابع التركي.

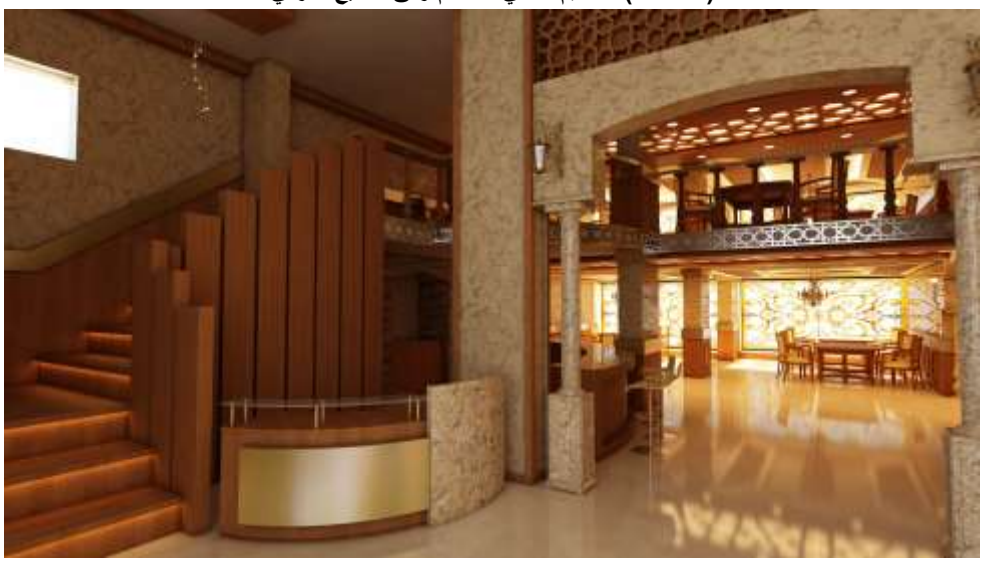

التصميم الداخلي: الباحث, مطعم وفق الطابع التركي. 2016م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التنوع:

يلعب التنوع في تصميم الحيز الداخلي دورا هاماً بالتأكيد على المضمون الفكري للمصمم الداخلي الذي يسعى لتحقيقه داخل الحيز الداخلي, بهدف عدم الاحساس بالملل، والإكثار من الإيقاع وذلك من خلال التنوع في الأثاث والخامات والألوان كما أن الإقلال من أي من هذه العناصر يضيع قيمة التنوع في التصميم وتستخدم عناصر الضوء واللون والظل لتحقيق التنوع (الشكل:3).

وتعبر الأجسام ذات النسيج الخفيف والمعلقة على الحائط تبايناً ممتازاً مع لون الأثاث المعتم أو الموقد الداكن. هذا ما يوفر التنوع في الغرفة الشكل.

4. التكرار:

يمكن من خلال تحقيق التكرار في بعض الخامات أو الألوان أو قطع الأثاث إلى نشوء الوحدة، فتكرار الخطوط العمودية والمساحات الفراغ أو الأنسجة (الشكل:3)، وهذا مطلوب في بعض الأفكار التصميمة التي تعتمد على تعزيز الهوية الثقافية من خلال التماثل بأنواعه المختلفة.

(الشكل:3)تصميم داخلي لصالة مطعم وفق الطابع الدمشقي.

التصميم الداخلي: الباحث, مطعم وفق الطابع الدمشقي. 2014م.

5. التباين:

يمكن للمصمم الداخلي أن يبني فكره التصميمي للحيز الداخلي من خلال التباين باللون أو الحجم أو الاتجاه السميك والرقيق، المستقيم والمعوج، الأبيض والأسود. واستخدام الأشكال والألوان والخطوط المتضاربة بحيوية، علاوة على ربطها ببقية عناصر التصميم تحقق التوازن والعمل على تعزيز الهوية الثقافية له (الشكل:4). ولا بد من تحقيق التناقض على نفس الإيقاع من خلال التزاوج بين النوعية والزمن وذلك من خلال التوافق بين الأثاث على اختلاف الطراز، كاختيار الكراسي لغرفة الطعام من نفس المجموعة مع طاولة من طراز مختلف لتنشئ في النهاية التوافق والانسجام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الشكل: 4) تصميم داخلي لمتجر بيع اجهزة كهربائية وانارة.

التصميمالداخلي: الباحث, متجر بيع اجهزة كهربائية وانارة. 2018م.

6.التجديد و الإبداع:

إن التجديد من الأمور الهامة للخروج عن المألوف وتخطي الملل والخروج عن الروتين, وهذا بدوره ينتج الإبداع في التصميم الداخلي، أي القدرة على خلق صورة ذهنية لأشكال أو مجموعة أشكال منسقة، لم تظهر إلى حيز الوجود عند التصميم (الشكل:5)، والخيال الخلَّاق هو القدرة على تقديم أشكال جديدة، وتصوير نماذج جديدة واستعمال أجسام جديدة، هكذا يتضح أن التجديد و الإبداعهما مترادفان في علم التصميم الداخلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الشكل: 5) تصميم داخلي لشقة سكنية.

التصميمالداخلي: الباحث, شقة سكنية. 2015م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. التوازن:

إن التوازن في التصميم يجعل المكان أكثر جاذبية ولو رجعنا بذاكرتنا للوراء وحاولنا استرجاع عدد المرات التي دخلنا فيها إلى بيوت أو أماكن عامة لم نشعر فيها بالارتياح ولم نجد لذلك الشعور إجابة أو تعليل فأغلب الظن أن السبب هو عدم وجود توازن في المكان وكم منّ شخص يرتب القطع في بيته تلقائياً دون اللجوء إلى التخطيط للتصميم من قبل وهذا يدل على أن الميل إلى البحث عن أنواع التوازن هو جزء من الطبيعة الإنسانية لأن الشعور بالراحة يتطلب الشعور بالتوازن البصري.

يعتبر التوازن سلاح ذو حدين فالتوازن المتماثل يشعرنابوجود خط وهمي يقسم الحيز الداخلي الى قسمين ويمكن ان يؤدي الى شعورنا بالملل ان كان مبالغاً فيه, والنوع الاخر يسمى بالتوازن النشيط ومن مميزاته أنه يتيح استعمال قطع مختلفة الأحجام والأوزان في الحيز الداخلي (الشكل:6), كما أنه يوحي بالأتساع, و هو التوازن الجذاب لأنه يعمل على خلق توازن في المكان دون رتابة أو ملل فهذا النوع من التوازن يعتمد اعتمادا أساسياً على الوزن البصري للقطعة. و الوزن البصري للقطعة يعتمد على عوامل عديدة (اللون، الملمس، الحجم، الخامة)وكثيراً ما يكون التوازن في اللون... فعند استخدام لون قوي دافئ (أحمر، برتقالي، أصفر) بكمية قليلة يتوازن مع استخدام لون بارد(أزرق، أخضر، بنفسجي) بكمية كبيرة و تؤثر نوعية وملمس القطعة على كيفية وضعها في المكان فالقطع ذات السطح الأملس لها وزن بصري أقل من القطع ذات السطح الخشن, ونوع الخامة المستخدمة يعتبر من العوامل الأساسية فالمواد الشفافة مثل الزجاج وزنها البصري قليل جداً إذا ما قورنت بالخشب مثلاً، والخامات كالحرير و الساتان وزنها البصري أقل من الصوف والكتان ووضع كرسي كبير من الساتان والخشب يتوازن بصرياً مع طاولة ملساء من الزجاج.

(الشكل:6)تصميم غرفة معيشة بفيلا.

التصميمالداخلي: الباحث, فيلا. 2015م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.اللون:

والاهتمام بالألوان انعكاس طبيعي لثقافة عالية تتجلى في الاهتمام بالذوق التي تعبرعن طبيعة الإنسان ونفسيته (الشكل:7). فالتأثير النفسي للألوان على الإنسان يرتبط بالعادات والتقاليد والمخزون الثقافي والإجتماعي المتأصل بالمجتمع, فالثوب الأبيض يضفي شعوراً بالفرح ويُلبس في كثيراً من الشعوب في زفاف العروس, وعلى النقيض تماماً اللون الأسود يُعبّر عن الحزن ويلبس في الاتراح, فبغض النظر عن العادات والتقاليد لذلك المجتمع, نجد أن السبب الذي أدى إلى تغيير التأثير في كلتا الحالتين هو التاثير النفسي للون, وإرتباطه بثقافة المجتمع هو الذي أدى إلى ذلك.

"فالألوان الحارة (أحمر,برتقالي, أصفر) زاهية وصارخة تعبر عن النور والسعادة والفرح. أما الألوان الباردة(أزرق, أخضر) فهي هادئة تعبر عن الهدوء والراحة والسكون"[13].ومن الناحية الفسيولوجية, فالألوان تؤثر على أجسامنا من عدة جوانب, فهي تؤثر على المزاج والتفكير والسلوك, وذلك بالنظر إلى طبيعة اللون, حيث تدخل إشعاعاته إلى العين ومن ثم تؤثر علينا, فالألوان تنقسم إلى (موجبة, وسالبة), فالموجبة "تمتاز بتفاعلها الحمضي وإشعاعاتها المنشطة كالأحمر في علاج فقر الدم والأكزيما (وقديما كانوا يلبسون الطفل ملابس حمراء عندما يصاب بمرض الحصبة)"[14], أما السالبة "تمتاز بتفاعلها القلوي وتأثيرها المهدىء كالأزرق فإنه يخفض ضغط الدم وتصلب الشرايين"[15]. إضافة إلى ما سبق فقد تم إستخدام اللون في الخداع البصري فعلى سبيل المثال, إن طلاء غرفة بلون فاتح كالأبيض يؤدي ذلك إلى شعورنا بإتساع المكان, وعند طلائها بلون قاتم كالأسود يوحي لنا بشعور بضيق المكان, مع أن المساحة والمكان واحد في كلى الحالتين.

(الشكل:7)تصميم فرع لشركة تأمين.

[13](خلود غيث, 2008)
[14](المصدر السابق, ص40)
[15](المصدر السابق, ص40).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصميمالداخلي: الباحث, فرع لشركة تأمين. 2017م.

ثالثاً: دورالتصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية:

يشكل التصميم الداخلي للحيزات الداخلي للمجتمع الصورة التي تعكس التقدم التكنولوجي والتقني والفني. فمن ابرز محددات غياب الهوية الثقافية عن الحيزات الداخليةأن معظم النخب الحاكمه قد مرت بعملية انفصالعن جذورها الثقافية، حيث يقترن التراث التاريخي والثقافي والديني والروحي بالرجعية والفقر، بينما تم استعارة هذه الصورة التي تمثل التقدم من مكان آخر ومن الغرب تحديداً, مما اوجد تحدياً كبيراًبين التصميم الداخلي والمجتمع. وذلك في ظل عدم وجود هوية واضحة للحيزات الداخلية في وقتنا الحاضر.

فالدور المطلوب من المصممين الداخليين إقناع الزبائن بالحلول البديلةالتي تخدمتعزيزالهوية الثقافيةللحيزات الداخلية مما يعني ترسيخ الهوية الثقافية العمرانية بشكلٍ عام, وذلك لأن المصمم الداخلي عندما يضفي لمساته الفنية بهدف تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي فهو يسعى الى تكامل وتوافق تصاميمه مع النمط التصميمي للمبنى من الخارج وبالتالي نحصل على هوية ثقافية عمرانية للمجتمع.ويمكن تصنيف منشآت العمرانية الى نوعين اساسيين:

1.المباني التراثية:

عند النظر أو زيارة المباني التراثية فإننا نستشعر الماضي من خلال التفاصيل الدقيقةللحيز الداخلي لما لـه من أهمية بالغة لأي مجتمع، حيث يجمع في طياته ذكريات الماضي وتفاصيل خاصة لكلِ منا.

فالحفاظ علىالحيز الداخلي لهذه المباني سواءً كانت تاريخية ذات بعد اثري أو إجتماعي أو سياسي أو دينيمن واجب المصمم الداخلي وذلك للمحافظة على هذا الارث التاريخي الذي يواجهه تحدياً كبيراً في كيفية توظيف هذه المبانيلتلائم متطلبات هذا العصر من حيث الاستخدام المختلف للمبنى لما كان عليه بالسابق و التجهيزات التكنولوجية و الصيانة والترميم, مع مراعاة المقياس الانساني والنسب الهندسية والفنية الدقيقة وتفصيل الحجوم والعلاقة بين الكتل المصمتة والفراغات بالاضافة الى العلاقات المتبادلة بين العام والخاص.

مما يعني تمتع المصمم الداخلي بالإدراك والمقدرة على قراءة المضمون الرمزي لهذا التراث لتوظيفه بأسلوب جديد يتوافق مع متطلبات الحياة العصرية في وقتنا الحالي لإنتاج فضاءات داخلية تربطما بين الحاضر والمستقبل وتحاول تأصيل هذه الرموز بلغة عصرية تلائم المجتمع.

مما ينتج مباني قديمة بروح العصر ومتطلباته الحديثة مع الحفاظ على أصالة وعراقة الماضر المتجذرة بهذه المباني وما تحمل من ذكريات واحداث ومشاعر واحاسيس من الماضي تربط كل فردٍ بها وفق أحداث خاصة تربطه بالمكان, وهذه المميزات لايمكن وجودها الا بهذه المباني فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المباني العصرية:

إن محددات التحول الثقافي في المجتمع تتلخصبالتقنيات التكنولوجية الحديثة والنظريات الإقتصادية السائدة والإتجاهات الفكرية والثقافية و السياسية السارية التي تؤثر فينا شئناً أم أبينا, فهي العناصر تكوين الهوية الثقافية العمرانية الحالية.

إن الكم الهائل من الاجهزة و المعلومات التكنولوجية والايدلوجيات المختلفة والعادات والتقاليد المختلفة عن ثقافة المجتمع تشكل في مجملها التحديات التي يواجهها المصمم الداخلي للوصول الى فضاء داخلي يتمتع بالهوية الثقافية للمجتمع بما يتماشى مع الظروف المحلية والإقليمية والوطنية.

وذلك للوصول الى حلقة الوصل التي تربط ما بين الأصالة التي تتمتع بها الحيزات الداخلية للمباني القديمةوالحداثة التي تميز المباني المعاصرةوهذه هي الوحدة مع التنوع التي نفتقر إليها اليوم بإيجاد طرق تصميمية جديدة ومعاصرة.فإنسجام الطراز المعماري للمنشآت الحديثة مع المباني التراثية و الاثرية من خارجها و داخلها هو الغاية التي يسعى الى تحقيقها المصممين الداخليين والمعماريين. مما يضفي التكامل والجمال بهذه المباني, ويمكن تطبيق ذلك ايضاً لكل تجمع مباني يجمعها طراز عمراني موحد او ترجع الى حقبة زمنية معينة.

أما المباني الحديثة, فيمكن اعتماد أيٍ من طرز التصميم, فلا قيود تحكم المصمم الداخلي لإتباعها ترتبط بإيجاد التكامل التصميمي ما بين القديم والحديث كما اسلفنا.

بذلك, يمكن الانطلاق لتطبيق افكار ابداعية خارجة عن المألوف, مع الالتزام بالشروط والقواعد الفنية والهندسية والتصميمية التي ذكرناها سابقاً.

النتائج والتوصيات.

1. إن ابرز محددات غياب الهوية الثقافية عن الحيزات الداخلية أن معظم النخب الحاكمه قد مرت بعملية انفصالعن جذورها الثقافية، مما اوجد تحدياً كبيراً بين المصممين الداخليين والمجتمع.

2. إن وضوح الهوية الثقافيةللحيز الداخلي منأهم الجوانب التي تميّز حضارة عن اخرى, لانها امتداد للإرثٍ الحضاري والثقافي وامتداد لثقافة وخبرات الآباء والأجداد.

3. يلعب التنوع في تصميم الحيز الداخلي دوراً هاماً بالتأكيد على المضمون الفكري للمصمم الداخلي الذي يسعى لتحقيقه داخل الحيز الداخلي.

4. يعتمد الابداع والخيال الخلَّاق على قدرة المصمم الداخلي على تقديم أشكال جديدة، وتصوير نماذج جديدة واستعمال عناصر جديدة، هكذا يتضح أن التجديد و الإبداع هما مترادفان في علم التصميم الداخلي.

5. يعتبر التوازن المتماثل سلاح ذو حدين, فهو يشعرنابوجود خط وهمي يقسم الحيز الداخلي الى قسمين يمكن ان يؤدي الى شعورنا بالملل ان كان مبالغاً فيه.

6. إن اللاهتمام بتناغم الألوان بالحيز الداخلي انعكاس طبيعي لثقافة عالية تعبّر عن جمالية ورقي ذوق الإنسان ونفسيته.

7. إن التأثير النفسي للألوان على الإنسان يرتبط بالعادات والتقاليد والمخزون الثقافي والإجتماعي المتأصل بالمجتمع.

8. يشكل تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي من خلال التصميم الداخلي للمجتمع الصورة التي تعكس التقدم التكنولوجي والتقني والفني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. إن الدور الذي يقع على عاتق المصممين الداخليين إقناع الزبائن بالحلول البديلة التي تخدم تعزيز الهوية الثقافية للحيزات الداخلية مما يعني ترسيخ الهوية الثقافية العمرانية بشكلٍ عام, وذلك لأن المصمم الداخلي عندما يضفي لمساته الفنية بهدف تعزيز الهوية الثقافية للحيز الداخلي فهو يسعى الى تكامل وتوافق تصاميمه مع النمط التصميمي للمبنى من الخارج وبالتالي نحصل على هوية ثقافية عمرانية للمجتمع.

10. عند النظر أو زيارة المباني التراثية فإننا نستشعر ذكريات الماضي من خلال التفاصيل الدقيقة للحيز الداخلي لما لـه من أهمية بالغة لأي مجتمع.

11. انسجام الطراز المعماري للمنشأت الحديثة مع المباني التراثية و الاثرية من خارجها و داخلها هو الغاية التي يسعى الى تحقيقها المصممين الداخليين والمعماريين.

12. يعتمد نجاح تصميم الحيز الداخلي على مهارة وخبرة المصمم الداخلي بالتعامل مع الكتلوالعناصر المختلفة التي يحتويها الحيز الداخلي"حيّز التصميم" وتطويعها للتعزيز الهوية الثقافية.

13. يجب على المصمم الداخلي الأخذ بعين الإعتبار التأثير السيكولوجي والفسيولوجي المثبت علمياً للألوان أثناء عملية التصميم للإستفادة من ذلك في تعزيز الهوية الثقافية.

14. يجب على المصمم الداخلي الإستفادة من التجارب العلمية السابقة والإطلاع على أحدث التقنيات والخامات والإتجاهات الفكرية والفنية بهذا المجال, وتوظيفها بما يخدم الحضارة والثقافة والهوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- سليمان, رسمية عبد القادر: **المجتمع العربي بين التمسك بالهوية والإدماج العالمي**, ط1: ليبيا. المركز العالمي للدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر.2006م.
- Sulayman, Rsmyah Abdelkader: **almugtamaa alarabi bayn altamassok bilhawyah walidmag alaalami,** t1: Libya. almrkaz alaalamy lildirasat waabhath alkitab alakhder. 2006m.
- شعبان, بثينة: جريدة بلدنا, مقال بعنوان (خلال استضافتها في "أربعاء تريم الثقافي" الدكتورة شعبان تتحدث عن **الهوية واللغة والحق العربي)**, الجمعة 4/نيسان/ 2008م, سورية, العدد (570), ص(3).
- Shaaban, Buthynah: jarydah Beladuna, maqal beanwan **(khelal istedafateha fi "arbaa trym ALthqafy" ALdoctwrah Shaban tthdth an alhwyah wallghah walhq alarby)**, algmaah 4/Nisan/ 2008m, Swryah, aladd (570), s(3).
- أبو راشد, عبد الله: **التذوق والنقد الفني**, منشورات وزارة الثقافة, الجمهورية العربية السورية, 2000م.
- Abu Rashed, Abd Allh: **altzwq walnqd alfny**, mnshwrat wezarah althaqafah, Algumhoreyah Alarabeyah Alswryah, 2000m.
- إبراهيم, عبد الباقي: **بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية**. مصر, مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية, 1987م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Ibrahim, Abd Albaqi: **benaa alfeker almeamary waalamalyah altsmeemyah**. Msr, mrkz alderasat altkhteteyah walmeamareyah, 1987m.
- أباه, السيد ولد: **إتجاهات العولمة –إشكاليات الألفية الجديدة**, المركز الثقافي العربي, 2001.
- Abah, ALsayed Walad: **itejahat alawlamah – ishkaleyat alalfeyah aljadedah**, almarkaz althaqafi alarabai, 2001m.
- أيمن سعدي محمد, **خامات وتقنيات التصميم الداخلي**. ط1: الأردن, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2008.
- Ayman Saadi Mohammad**, khamat wateqaneyat altasmeem aldakhili**. t1: Alardon, maktbah Almojtamaa Alarby lilnasher waltawzeea, 2008m.
- أبو دبسه, فداء, وخلود بدر غيث: **التصميم أسس ومبادئ**, ط1: عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2010م.
- Abu Dibseh, Fdaa, & Kholoud Bader ghayth: **altasmeem** osus **wmabadea**, t1: Aman, maktabeh almojtamaa alarabi lilnasher waltawzeea, 2010m.
- أبو أصبع, صالح: **العولمة والهوية الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية.** أوراق المؤتمر العالمي الرابع لكلية الآداب والفنون (1998 4-6 أيار) .ط2: الأردن. دار مجلاوي للنشر والتوزيع.2002م.
- Abu Esbaa, Saleh: **alawlamah walhaweyah althaqafeyah alarbyah bayn alawlamah walkhososeyah**. awraq almoatmar alalamy alrabea likulliyah alaadab walfonon (1998 4-6 ayar). t2: alardon. Dar Majlawy lilnasher waltawzeea.2002m.
- أحمد, مصطفى: **التصميم الداخلي فن وصناعة**, القاهرة, دار الفكر العربي, 2001م.
- Ahmad, Mustafa: **altasmeem aldakhili fan wsinaah, Alqahirah**, Dar alfeker alarabi, 2001.
- ايتين, جوهانز (***Johannes*** Itten) , ترجمة: صبري عبد الغني: **التصميم والشكل (المهنج الأساسي لمدرسة الباوهاوس),** مصر,المجلس الأعلى للثقافة, 1998م.
- Itten, Johannes (**Johannes** Itten), tarjameh: Sabri Abd ALghani: **altasmeem walshakel (almanhaj alasasi lemadraseh Albauhaus)**, Masr, Almajles Alaala lilthaqafeh, 1998m.
- الأغا, عوده محمد يوسف, التراث **المعماري في فلسطين و طرق الحفاظ عليه**,(بحث غير منشور).
- Alagha, Odeh Mohammad Youssef**, alturath almeamari fi Falasteen wtoroq alhefaz alyh,** (baht ghayr manshur).
- النجدي, عمر: **أبجدية التصميم**: مصر, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1996م.
- Alnajdi, Omar: **abjdiyeh altasmeem**: Masr, Alhayaah Almasreyah Alaammah lilketab, 1996m.
- البهنسي, عفيف: **الهوية الثقافية بين العالمية والعولمة**. دمشق, من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, 2009م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Albahnasi, Afif: **alhaweyah althaqafeyah bayn alalameyah walawlamah**. Demashq, min manshurat alhayah alaammah Alsureyah lilketab, 2009m.
- البهنسي, عفيف: **خطاب الأصالة في الفن والعمارة**. ط1: دمشق, دار الشرق للنشر, 2004م.
- Albahnasi, Afif: **khetab alasalah fi alfan walimarah**.t1: Demashq, Dar Alshrq lilnasher, 2004.
- البهنسي, عفيف: **العمران الثقافي بين التراث والقومية**.ط1: القاهرة. دار الكتاب العربي.1997م.
- Albahnasi, Afif: **alimran althaqafi bayn alturath walqaumeyah**. t1: Alqahirah. Dar alkitab alarabi.1997m.
- البهنسي, عفيف: **الفن العربي الحديث بين الهوية والتبعية**. ط1: القاهرة. دار الكتاب العربي.1997م.
- Albahnasi, Afif**: alfan alarabi alhadeeth bayn alhaweyah waltabayah**. t1: Alqahirah. Dar alkitab alarabi.1997m.
- الشبيني, محمد: **صراع الثقافة العربية الإسلامية مع العولمة.** ط1: لبنان. دار العلم للملاين.2002م.
- Alshbeny, Mohammad**: siraa althaqafah alarabeyah alislameyah maa alawlmah**. t1: Libnan. Dar Alalm lilmalayin.2002m.
- الصفدي, جهاد: أسس التصميم والتشكيل الفني. منشورات جامعة دمشق, كلية الفنون الجميلة. سورية. 2008م.
- Alsafady, Jehad: osus altasmeem waltashkeel alfani. manshurat Jameah Demashq, kulleyeh alfonon aljamelah. Suryah. 2008m.
- السنوسي, صالح: **العرب من الحداثة إلى العولمة**.ط1: بيروت. دار المستقبل العربي.2000م.
- Alsunosy, Saleh: **Alarab min alhadathah ila alawlamah**. t1: Beirut. Dar Almustaqbal Alarabi.2000m.
- العايد, حسن عبد الله: **أثر العولمة في الثقافة العربية. ط1: لبنان.** دار النهضة العربية.2004م.
- Alaayed, Hasan Abd Allh: **athar alawlamah fi althaqafah Alarbeyah. t1: Libnan**. Dar Alnahdah Alarbeyah. 2004m.
- الحمد, التركي: **الثقافة العربية في عصر العولمة**. ط1: بيروت. دار الساقي. 1999م.
- Alhamad, Altorky: **althaqafah alarbyah fi assr alawlamah**. t1: Beirut. Dar Alsaqy. 1999.
- الجبالي, رامي محمود وعامر محمد خطاب, **التصميم**,ط1: عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2006م.
- Algabali, Rami Mahmud WAamer Mohammad Khatab, **Altsmeem,** t1: Amman, mktabah almujtamaa Alarabi lilnasher waltawzeea, 2006m.
- خنفر, يونس: **أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور**, عمان, دار المجدلاوي للنشر والتوزيع, 1983م.
- Khanfar, Yunes: **osus altsmeem aldakhili wtanseeq aldekor**, Amman, Dar almjdalawy lilnasher waltawzeea, 1983m.
- غراب, يوسف خليفة: **المدخل للتذوق والنقد الفني**. ط1: الرياض. دار أسامة للنشر والتوزيع.1999م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Ghorab, Yusef Khalefah: **almadkhal liltazawq walnaqd alfani**. t1: Alryadh. Dar Osamah lilnasher waltauzeeq. 1999m.
- جولدي, سيكنلير, ترجمة الدكتور محمد بن حسين البراهيم: **تذوق الفن المعماري**.ط1: بيروت. دار قباس للطباعة والنشر والتوزيع.2007م.
- Guldy, Sekenlear, trgamaeh Aldoktor Mohammad Bin Husain Alibrahiym: **tazawq alfan almimary.** t1 Beirut. Dar Qubas liltebaah walnsher waltauzeea.2007m.
- عايدابي, يوسف: **تداخل النظرات من فن الهوية إلى هوية الفن**. وقائع ندوة علمية حول: المحلية والعولمة في الفن. منشورات دائرة الثقافة والإعلام – الشارقة. إبريل 1999م.
- Aaydaby, Yosef: **tadakhul alnazareyat min fan alhweyah ila hweyah alfan.** wqaa nadwah almeyah hawl: almahaleyah walawlamah fi alfan. manshurat daarah althaqafah walaalam – Alsharqah. Ibrayl 1999m.
- يسن,السيد. وآخرون: **التراث وتحديات العصر في الوطن العربي(الأصالة والمعاصرة)**. مركز دراسات الوحدة العربية.1985م.
- Yasn,Alsayed. & Akharwn: **alturath wtahadeyat alaser fi alwatan alarabi (alasalah walmuaasarah).** markaz derasat Alwehdah Alarabiah. 1985m.
- دملخي, إبراهيم, **الألوان نظرياً وعلمياً**, سورية, منشورات جامعة دمشق, 2000م.
- Damilkhy, Ibrahim, **alalwan nazareyah walmeyan**, Suryah, manshurat Jameat Dimashq, 2000.
- حمودة, يحي: **التشكيل المعماري**, مصر, دار المعارف, 1972م.
- Hamudah, Yahya: **altashkil almimari**, Masr, Dar Almaaref, 1972m.
- عبد الهادي عدلي ومحمد الدرايسة: **مبادئ التصميم**, ط1: عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2009م.
- Abd Alhady Adly & Mohammad Aldraysah: **mabadea altsmeem,** t1: Amman, maktabeh almjtamaa alarabi lilnasher waltauzeea, 2009m.
- عبد الحميد, شاكر: **الفنون البصرية وعبقرية الإدراك**. القاهرة. دار العين للنشر, 2007م.
- Abd Alhameed, Shaker: alfonon **albasareyah wabqareyat alidrak**. Alqaherah. Dar Alayn lilnasher, 2007m.

ثانياً:الأبحاث المحكمة والدوريات.

- الديوجي, ممتاز واخرون: *الهوية المكانية بيئة السكن في توجهات العمارة العراقية المعاصرة وانعكاساتها على النتاج المعمارة الاكاديمي جمالية العمارة والتصميم الداخلي*. **المجلة العراقية لهندسة العمارة, جامعة الموصل,**2010, العدد(19,20,21).
- Aldauojy, Mumtaz & Akharwn*: alhaweyah almakaneyah beah alsakan fi tawajohat alimarah Aliraqeyah almoaasarah winakasatoha ala alnataj alimarah alakademy Jamalyeh alimarah waltasmeem aldakhili*. **almjlah Aliraqeyah lihandaseh alimarah, Jameah Almowsel**, 2010m, aladd (19,20,21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الردادي, عبد الله: *حول التصميم الداخلي*. **مجلة البناء**، العدد 96.
- Alradadi, Abd Allh*: hul altasmeem aldakhili*. **magaleh albenaa** ،aladd 96.
- مراد, بركات محمد: *الفنون الإسلامية والتعبير عن الهوية الثقافية, ليبيا*. **مجلة دراسات**,*السنة السادسة-ع22, الخريف, 2005م, 2-3.*
- Murad, Barakat Mohammad*: alfonon alislameyah waltaabrrr an alhaweyah althaqafiyah, Libya*. **magaleh derasat**,*alsanah alsadesah-322, alkharif, 2005m, 2-3.*
- جمعة, حسين: *الحداثة لا تعني القطيعة مع التراث*. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية**. مج21. ع 3+4, 2005م, 9.
- Jomaa, Husain: *alhadathah la taani alqatiaah maa alturath*. magaleh Jameah Demashq ilalom alinsaneyah. mg21. a 3+4, 2005m, 9.
- علي, عبد المنعم طه: *التصميم الداخلي بين الذات والتراث*, **مجلة أبحاث اليرموك/** سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, مج 14, ع3, 1998م.
- Ali, Abd Almunaam Th: *altasmeem aldakhili bayn alzat waltorath*, **magalaeh abhath Alyarmouk/** selseleh alalom alInsaneyah walijtemaayah, mg 14, 33, 1998m.
- أبو عمشة, عدنان: *الثقافة القومية في مواجهة الثقافة العالمية*, **مجلة المعرفة**, ع492. أيلول 2004م.
- Abu Amshah, Adnan: *althaqafah alqawmeyah fi muwajaha althaqafah alaalameyah*, **magaleh Almarefah,** a492. Aylwl 2004m.
- النجار, باقر: *العرب والعولمة: المخاوف والتحديات*, **مجلة أبواب**, ع26, خريف عام 2000م.
- Alnajar, Baqer: *alarab walawlamah: almakhawef waltahadeyat*, **magaleh abwab**, a26, kharyf aam 2000m.
- زايد, أحمد, *عولمة الحداثة وتفكيك الثقافات الوطنية*, **مجلة عالم الفكر** ,ع1, مج32, سبتمبر 2003م.
- Zayed, Ahmad, awlamah alhadathah wtafkeek althaqafat alwataneyah, **magaleh aalam alfeker**,a1, mg32, September2003m.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- الكيدرا: اساسيات التصميم الداخلي.
- Al Kedra: Asasyat al tasmem al dakhely. http://algedra.ae/ar/blog/fundamentals-of-decor 2018
- الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي: مبادئ التصميم الداخلي وقواعده.
- Al academia al Arabia al biratinea lel taalem al aaly: mabadea al tasmem al da5eli w qwaaedo. http://www.abahe.co.uk/the-interior-design-and-decoration-enc/70767 2018
- جامعة بيرزيت: الهوية المعمارية في الثقافة العمرانية.
- Gameaat birzet: al hawya al meamaria fi al saqafa al omrania. http://www.abahe.co.uk/the-interior-design-and-decoration-enc/70767 2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com